بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ ﴾

الحَمْدُ للهِ خَالِقِ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَجَاعِلِ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ، سُبْحَانَهُ حَرَّمَ عَلَيْنَا الخَبَائِثَ وَأَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، تَفَضَّلَ وَأَنْعَمَ، وَأَعْطَى وَأَكْرَمَ، الحَلالُ مَا أَحَلَّ وَالحَرَامُ مَا حَرَّمَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، حَثَّنَا عَلَى عَمَلِ الطَّاعَاتِ، وَتَرْكِ المُوبِقَاتِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاستَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾(١)، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ أَنْ جَعَلَ دَائِرَةَ الحَلالِ وَاسِعَةً، وَجَعَلَ دَائِرَةَ الحَرَامِ ضَيِّقَةً؛ فَمَا أَحَلَّهُ اللهُ لِعِبَادِهِ كَثِيرٌ كَثِيرٌ، وَمَا حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ نَزْرٌ يَسِيرٌ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾(٢)، إِنَّ الإِسْلامَ حِينَ يُحَرِّمُ شَيْئًا مِنَ المَطْعُومِ أَوِ المَشْرُوبِ لَمْ يُحَرِّمْهُ عَبَثًا، وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَنْ أَصْلِ الإِبَاحَةِ جُزَافًا، بَلْ يُحَرِّمُهُ لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلِمَا فِي تَنَاوُلِهِ مِنْ خَطَرٍ، وَمِنَ المُحَرَّمَاتِ الَّتِي يَجِبُ التَّحْذِيرُ مِنْهَا؛ المُخَدِّرَاتُ عَلَى اخْتِلافِ أَنْوَاعِهَا وَأَسْمَائِهَا، فَهِيَ سُمُومٌ، تَجْلِبُ لِمُتَعَاطِيهَا التَّعَاسَةَ وَالهُمُومَ، فَلا يُرَى إِلاَّ وَاهِنًا ضَعِيفًا، كَئِيبًا حَزِينًا، ذَا جِسْمٍ عَلِيلٍ وَفِكْرٍ سَقِيمٍ، وَمِثْلُ هَذَا الإِنْسَانِ لا يُصْلِحُ عَمَلاً، وَلا يُحَقِّقُ لِنَفْسِهِ وَمُجْتَمَعِهِ أَمَلاً، لا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَكَيْفَ يُرْجَى الخَيْرُ مِنْ إِنْسَانٍ ارتَدَى لِبَاسَ الرَّذَائِلِ، وَتَخَلَّى عَنِ الفَضَائِلِ؟ إِنَّ إِدْمَانَ المُخَدِّرَاتِ لَهُ أَضْرَارٌ جَسِيمَةٌ

(١) سورة الحديد / ٢٨ .

(٢) سورة البقرة / ١٦٨ .

عَلَى عَقْلِ الإِنْسَانِ وَدِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ، فَهِي تُصِيبُهُ فِي قُواهُ العَقْلِـيَّةِ، وَقُدُرَاتِهِ الفِكْرِيَّـةِ، فَيُصْبِحُ عَاجِزًا عَنْ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقًّا أَوْ يُمَيِّزَ بَاطِلاً، وَقَدْ نَهَى الإِسْلامُ عَنِ الضَّرَرِ وَنَفَاهُ نَفْيًا بَاتًّا فَقَالَ ﷺ : ((لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ))، وَجَاءَ فِي الأَثَرِ: (مَا اكتَسَبَ المَرْءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى). لَقَدْ بَيَّنَ الإِسلام أَنَّ الحَلالَ مَا كَانَ طَيِّبًا نَافِعًا تَقْبَلُهُ الفِطَرُ السَّـلِيْمَةُ، وَأَنَّ الحَرَامَ مَا كَانَ خَبَثًا ضَارًّا تَنْـفِرُ مِنْهُ الطِّبَاعُ المُستَـقِيمَةُ، وَقَدْ جَاءَ وَصْفُ نَبِيِّنَا ﷺ بِمِثْلِ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ الكُتُبِ السَّابِقَةِ ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[1]، وَلا شَكَّ أَنَّ كُلَّ مَا يُغَيِّبُ العَقْـلَ أَوْ يُعَطِّلُ الفِكْرَ يُعَدُّ خَبَثًا، يَسْـتَوِي فِي ذَلِكَ مَا كَانَ مَأْكُولاً أَوْ مَشْرُوبًا، وَمَا كَانَ بِوَاسِطَةِ الشَّمِّ أَوِ الحَقْنِ.

أَيُّهَا المُسْـلِمُونَ:

هَلْ يُجَادِلُ عَاقِلٌ أَنَّ تَعَاطِيَ هَذِهِ المُخَدِّرَاتِ يُؤَدِّي إِلَى الإِصَابَةِ بِالأَدْوَاءِ وَالأَمْرَاضِ؟ فَتُعَطَّلُ مِنَ المُجْـتَمَعِ طَاقَةٌ كَانَ يُمْـكِنُ أَنْ تَعْمَلَ وَتُنْتِجَ، وَتَتَحَمَّـلُ الأُمَّةُ مَغَارِمَ عِلاَجِهَا وَمُدَاوَاتِهَا، وَغَيْرُهُمْ إِلَى ذَلِكَ العِلاَجِ وَالدَّوَاءِ أَحْوَجُ، فَأَيْنَ مَنْ يُفَكِّرُ فِي مَصْلَحَةِ أُمَّـتِهِ وَيَرْعَى حُقُوقَهَا عَلَيْهِ؟ إِنَّ هَذِهِ الأَوْبِئَةَ إِذَا انتَشَرَتْ هَزَّتْ كِيَانَ الاقتِصَادِ، فَكَمْ مِنَ الأَمْوَالِ تَذْهَبُ هَبَاءً مِنْ أَجْـلِ مُخَدِّرٍ أَوْ مُفَتِّرٍ، وَكَمْ مِنْ أُسَرٍ كَانَتْ تَنْعَمُ بِهُدُوءِ البَالِ وَاستِقْرَارِ الحَالِ تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهَا وَسَاءَ مَآلُهَا بِسَبَبِ المُخَدِّرَاتِ، فَمَنْ أَدْمَنَ ذَلِكَ وَاعتَادَهُ، جَلَبَ لِنَفْسِهِ الفَقْرَ وَحَرَمَهَا السَّعَادَةَ، إِنَّهُ إِسْرَافٌ وَتَبْـذِيرٌ،

(١) سورة الأعراف / ١٥٧ .

وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾(١).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

العَقْلُ مِنْحَةٌ إِلَهِيَّةٌ وَهِبَةٌ رَبَّانِيَّةٌ، يَكْتَشِفُ بِهِ الإِنْسَانُ حَقَائِقَ الأَكْوَانِ، وَهَذِهِ هِيَ وَظِيْفَةُ العَقْلِ السَّلِيْمِ عِنْدَ أَصْحَابِهِ، لِذَا اهْتَمَّ الإِسْلامُ بِهِ حَتَّى يَمِيزَ المَرْءُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِ، وَيُرَجِّحَ الهُدَى عَلَى الضَّلالِ، وَيَتَمَكَّنَ مِنْ خِلالِهِ أَنْ يُوَازِنَ بَيْنَ الصَّوَابِ وَالخَطَأِ، لَقَدْ جَعَلَ الإِسْلامُ العَقْلَ السَّلِيْمَ مَنَاطَ التَّكْرِيمِ فِي الإِنْسَانِ، وَمِنْ هُنَا أَمَرَهُ بِالمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ، فَنَهَى عَنِ اتِّبَاعِ الأَهْوَاءِ المُضِلَّةِ وَالأَفْكَارِ المُنْحَرِفَةِ، وَالتَّوَجُّهَاتِ السَّلْبِيَّةِ المُهْلِكَةِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾(٢)، وَهَذَا تَعْبِيرٌ صَادِقٌ عَنْ كُلِّ مَا يُؤَثِّرُ فِي العَقْلِ مَعْنَوِيًّا وَيُعَطِّلُهُ فِكْرِيًّا، وَذَلِكَ حِيْنَ تَخْضَعُ النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ لِهَوَاهَا، وَتَحْكُمُهَا شَهَوَاتُهَا.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَخُذُوا بِأَسْبَابِ الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُؤْتَمَنُونَ عَلَى عُقُولِكُمْ، فَاسْتَعْمِلُوهَا فِي طَاعَةِ اللهِ، يُبَارِكِ اللهُ فِي أَعْمَالِكُمْ، وَيُسْعِدْكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَأُخْرَاكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيْمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ عَلَى فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ، هَدَانَا دِينًا قَوِيمًا، وَفِكْرًا مُسْتَقِيمًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الأَمِينُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

---

(١) سورة الإسراء / ٢٦-٢٧ .

(٢) سورة الجاثية/ ٢٣ .

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ:

أَنْتُمْ أَهْلُ العَزْمِ وَالقُوَّةِ، وَفِيكُمُ النَّشَاطُ وَالفُتُوَّةُ، وَعَلَيْكُمْ آمَالُ المُسْتَقْبَلِ، فَكُونُوا عَلَى تَطَلُّعٍ دَائِمٍ نَحْوَ الخَيْرِ، وَنَظَرٍ إِيجَابِيٍّ إِلَى الحَيَاةِ، فَلا مَكَانَ لِلْمُتَشَائِمِينَ، وَلا مُسْتَقْبَلَ لِلْيَائِسِينَ، خُذُوا مِنَ العُلُومِ وَالمَعَارِفِ المُخْتَلِفَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالمُخَدِّرَاتِ، وَكُلَّ مَا يُعَطِّلُ العُقُولَ وَالقُدُرَاتِ، وَيَسْلُبُ الطَّاقَاتِ، فَإِنَّ إِثْمَهَا عَظِيمٌ وَأَثَرَهَا خَطِيرٌ، ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ ﴾(١)، وَعَلَيْكُمْ بِحِفْظِ أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، وَالتَّخَلُّقِ بِالقِيَمِ الرَّفِيعَةِ، وَالعَادَاتِ الحَسَنَةِ، وَتَخَيَّرُوا لأَنْفُسِكُمُ الصُّحْبَةَ الجَيِّدَةَ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ اِعتَنُوا بِصِحَّةِ أَبْنَائِكُمْ؛ حَتَّى يَشِبُّوا أَقْوِيَاءَ نَافِعِيْنَ لأَنفُسِهِمْ وَمُجْتَمَعِهِمْ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى تَحْذِيْرِهِمْ مِنَ الاقْتِرَابِ مِنْ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ لَهُمُ الانْحِرَافَ، أَوْ يُورِثُ الأَوْبِئَةَ وَالأَمْرَاضَ، وَيُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى الضَّيَاعِ وَالخُسْرَانِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا الآبَاءُ – فِي أَوْلادِكُمْ، وَاحْرِصُوا عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ، وَرَاقِبُوا أَعْمَالَهُمْ، وَكُونُوا قُدْوَةً صَالِحَةً لَهُمْ، وَلْنَتَعَاوَنْ جَمِيعًا فِي القَضَاءِ عَلَى المُخَدِّرَاتِ وَالحَدِّ مِنَ انتِشَارِهَا وَالتَّحْذِيرِ مِنْهَا.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ

---

(١) سورة الأنعام / ١٥١ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.